

## الخميس المقدس قداس المساء: في عشاء الرب

الدخول	تدعونا الكنيسة اليوم يا اخوتي لتأمل هذا الحب " الى المنتهى " والذي بدأ بتجسد الاله على الارض و لبس جسدنا الوضيع وانتهى بسفك دمه الثمين لإجلنا. ولكن الامر الأكثر عجباً انه لم يتوقف عند هذا الحد بل ترك ذاته لنا في سر الافخارستيا الذي نحتفل اليوم بتأسيسه و سر الكهنوت لنجد من يقودنا ويمثله على الارض.
القراءة الاولى	يشرح لنا الرب مراسيم العشاء الفصحى، لنعمل بها مدى الاجيال، كفريضةً أبدية.
القراءة الثانية	يقول السيد المسيح: كلُّ مرةٍ تأكلون من هذا الخبز وتشربون من هذه الكأس تُخبرون بموت الرب إلى ان يأتي.
الانجيل	لقد جعل المسيح من نفسه قدوة، لنصنع نحن أيضاً ما صنع، ونقتدي به.
التقادم	طعام الفقراء: نقدمه لآخوتنا الفقراء تعبيراً لهم عن حبنا واحساسنا بهم، مقتدين بالسيد المسيح. فاقبله يا رب وبارك. الورود: ها إن النفوس قد تجمعت كباقة ورد، تحمل عواطف الحب لمن هي عروس الروح القدس وأم الفادي. فاقبلها منا وباركي. البخور: برائحة الزكية نرفعه لك يا رب محملاً بصلواتنا وطلباتنا وتضرعاتنا باقبله يا رب وبارك. الخبز والخمر: هما التذكار الابدي وعلامة حضور المسيح بيننا. لأنه لا يستطيع ان يتركنا جوعاً، متروكين ویتامى. هما اللذان بفعل عمل الروح القدس يتحولان الى جسد ودم المسيح، واللذان يمنحان الانسان الحياة الابدية. فاقبلهما يا رب وبارك.
رتبة غسل الارجل	
المُعلق	"ثم قام عن العشاء، وخلع ثيابه، وأخذ منشفة واتزر بها، ثم صب ماء في مغسل، وابتدأ يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان متزراً بها " لقد جعل المسيح من نفسه قدوة، الاله العظيم يغسل اقدام تلاميذه و يقبلها. ان اعظم درس في التواضع يمكن ان يقدمه شخص في تاريخ البشرية.
التناول	لقد شاء ان يحبس نفسه في بيت القربان على مدى الايام كما شاء ان يحبس نفسه في احشاء البتول تسعة اشهر. انه يدعونا كل يوم لوليمة عظيمة، و ليمة الحمل. فلنتقدم بثقة الى عرش النعمة و نطلبه بايمان ليحل ضيفاً على قلوبنا.

## نقل القربان المقدس وتعزية الهيكل

المُعلق

في تأسيسه لسر القربان، علمنا يسوع أنه ليس لأحد حب أعظم، من أن يبذل ذاته في سبيل احبائه، ثم توجه من هناك الى بستان الزيتون، كي يبذل ذاته بالالم والموت على الصليب، حملا فصحيا مباركا، ووليمة سماوية خالدة. فلنرافقه الى بستان الزيتون و لنقف الى جانبه في تلك اللحظات العصيبة و لنسهر معه ولا نتركه كما تركه التلاميذ.